الحلقة 26

أدركت قبل إسلامها أن الأصنام لا تنفع ولا تضر

إعداد: هشام المنشاوي

الصادقة... المصدّقة «أم ذر»

ام الشهداء، ورحم الابطال، ومدرسة تخرج فيها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فجاهدوا في الله حق جهاده، وضربوا فى البطولة اروع الامثال.

صحابية سيرتها تحكى عظمة الصحابيات وحب الله ورسوله صلى الله عليه وعليهن وسلم، ذلك الحب الذى ملا قلوبهن وهانكل شئ فيه. لها خصيصة لا توجد لغيرها وهي انها تزوجت بعد الحارث البكير بن ياليل الليثي فولدت له اربعة اياسا وعاقلا وخالدا وعامرا وكلهم شهدوا بدرا وكذلك اخوتهم لامهم بنو الحارث فانتظم من هذا انها امراة صحابية لها سبعة اولاد شهدواكلهم بدرا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم.

وكاني بام الشهداء السبعة تتمنى من اعماق قلبها ان يكون لها من الولد الكثير والكثير، فيموتوا في سبيل الله حبا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغبة فى ثواب الله العظيم، فهى امراة امنت بالله وزادها الله هدى واتاها تقواها، فجعلت الاخرة مبلغ همها ومنتهى بغيتها، فكان منها ما حكاه اصحاب السير عنها خلق فاضل، وكمال وافر، وسلوك نبيل، وعقل راجح وحكمة سامية وبطولة نادرة وايمان راسخة ويقين صادق، وعمل مبرور، وسعى مشكور.

- زوجة أبي ذر الغفاري التي ما ماتت حتى تركت لنا مثالاً عظيماً في الوفاء
- سمعت من زوجها ما تعلمه من رسول اللّه وتعلما منه الأخلاق الكريمة
- تمسكت بالتعاليم النبوية ولم تضعف أمام ما تعرّض له زوجها

مسجد باسم ابو ذر الغفاري زوجها

أم ذر هي امرأة أبي ذر الغفاري رضي الله عنهما، وفي السطور القادمة نتعرف على قصة إسلام أم ذر:

أسلمت مع أبي ذر في أول الإسلام. فعن أبي الصباح الكوفي بإسناد له يصل به إلى النبي r كان إذا أراد أن يتبسم قال لأبي ذر: "يا أبا ذر حدثني ببدء إسلامك"، قال: كان لنا صنم يقال له: نهم، فأتيته فصببت له لبنًا ووليت، فحانت مني التفاتة فإذا كلب يشرب ذلك اللبن، فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم فأنشأت أقول:

ألا يا نهم إني قد بدا لي ××× مدى شرفٍ يبعد منك قربا

رأيت الكلب سامك خط خسفٍ ××× فلم يمنع قفاك اليوم كلبا

فسمعتني أم ذر فقالت: لقد أتيت جرمًا، وأصبت عظمًا حين هجوت نهمًا.

فخبرتها الخبر فقالت:

ألا فابغنا ربًا كريماً ××× جوادًا في الفضائل يابن وهب

فما من سامه كلب حقير ××× فلم يمنع يداه لنا برب

فما عبد الحجارة غير غاوٍ ××× ركيك العقل ليس بذي لب

قال فقال: "صدقت أم ذر فما عبد الحجارة غير غاو".

موقف أم ذر مع السيدة عائشة:

عن أيوب أن أم ذر دخلت على عائشة تسلم عليها وذلك في رمضان فقالت لها عائشة: أتسافرين في رمضان، ما أحب أن أسافر في رمضان، ولو أدركني وأنا مسافرة لأقمت.

عن محمد بن واسع أن رجلاً من البصرة ركب إلى أم ذر بعد وفاة أبي ذر يسألها عن عبادة أبي ذر، فأتاها فقال: جئتك لتخبريني عن عبادة أبي ذر، قالت: كان النهار أجمع خاليًا يتفكر.

من كلمات أم ذر:

قالت أم ذر: والله ما سير عثمان أبا ذر، ولكن رسول الله r قال: "إذا بلغ البناء سلعًا فاخرج منها"، فلما بلغ البناء سلعًا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام.

موقف أم ذر يوم وفاة زوجها:

روى الإمام أحمد بسنده عن أم ذر قالت: لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت، فقال: ما يبكيك؟ قالت: وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض ولا يد لي بدفنك، وليس عندي ثوب يسعك فأكفنك فيه؟ قال: فلا تبكي وأبشري، فإني سمعت رسول الله r يقول: "لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران أو يحتسبان فيردان النار أبدًا"، وإني سمعت رسول الله r يقول: "ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين"، وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية أو جماعة، وإني أنا الذي أموت بفلاة والله ما كَذَبْتُ وَلا كُذبْتُ.

قال أبو نَعيم في الحلية: فقال لها: فانظري الطريق. فقالت: أنّى وقد انقطع الحاج، فكانت تشتد إلى كثيب تقوم عليه تنظر ثم ترجع إليه فتمرضه، ثم ترجع إلى الكثيب، فبينما هي كذلك إذا بنفر تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم على رحالهم، فألاحت بثوبها فأقبلوا حتى وقفوا عليها، قالوا: ما لك؟ قالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه يموت. قالوا: من هو؟ قالت: أبو ذر فغدوه بإبلهم ووضعوا السياط في نحورها يستبقون إليه حتى جاءُوه.

وقال: أبشروا فحدثهم، وقال: إني سمعت رسول الله r يقول: "لنفر أنا فيهم ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين"، وليس منهم أحد إلا وقد هلك في قرية وجماعة، وأنا الذي أموت بالفلاة، أنتم تسمعون إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنًا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها، أنتم تسمعون إني أنشدكم الله والإسلام أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرًا أو عريفًا أو نقيبًا أو بريدًا، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ما قال، إلا فتى من الأنصار، قال: يا عم أنا أكفنك لم أصب مما ذكرت شيئًا أكفنك في ردائي هذا الذي علي، وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي.

قال: أنت فكَفني، فكفنه الأنصاري في النفر الذي شهدوه منهم حجر بن الأدبر ومالك بن الأشتر في نفر كلهم يمان.

إسلامها

أسلمت مع أبي ذر في أول الإسلام. فعن أبي الصباح الكوفي بإسناد له يصل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يتبسم قال لأبي ذر: يا أبا ذر حدثني ببدء إسلامك قال: كان لنا صنم يقال له نهم فأتيته فصببت له لبنا ووليت فحانت مني التفاتة فإذا كلب يشرب ذلك اللبن فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم فأنشأت أقول:

ألا يا نهم إني قد بدا لي مدى شرف يبعد منك قربا

رأيت الكلب سامك خط خسف فلم يمنع قفاك اليوم كلبا

فسمعتني أم ذر فقالت:

لقد أتيت جرما وأصبت عظما

حين هجوت نهما

فخبرتها الخبر فقالت:

ألا فابننا ربا كريما جوادا في الفضائل يا بن وهب فما من سامه كلب حقير فلم يمنع يداه لنا برب

فما عبد الحجارة غير غاو ركيك العقل ليس بذي لب

قال فقال صلى الله عليه وسلم: "صدقت أم ذر فما عبد الحجارة غير غاو".

موقفها مع السيدة عائشة:

عن أيوب أن أم ذر دخلت على عائشة تسلم عليها وذلك في رمضان فقالت لها عائشة: أتسافرين في رمضان، ما أحب أن أسافر في رمضان، ولو أدركني وأنا مسافرة لأقمت.

عن محمد بن واسع أن رجلا من البصرة ركب إلى أم ذر بعد وفاة أبي ذر يسألها عن عبادة أبي ذر، فأتاها فقال: جئتك لتخبريني عن عبادة أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قالت: كان النهار أجمع خاليا يتفكر.

من كلماتها:

قالت أم ذر: والله ما سير عثمان أبا ذر ولكن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: إذا بلغ البناء سلعا فاخرج منها، فلما بلغ البناء سلعا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام.

موقفها يوم وفاة زوجها:

روى الإمام أحمد بسنده عن أم ذر قالت: لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت، فقال: ما يبكيك؟

قالت: وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض ولا يد لي بدفنك، وليس عندي ثوب يسعك فأكفنك فيه؟

قال: فلا تبكي وأبشري، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران أو يحتسبان فيردان النار أبدا، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين، وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية أو جماعة، وإني أنا الذي أموت بفلاة والله ما كَذَبْتُ وَلَا كُذبْتُ.

قال أبو نعيم فيَ الحلية فقال لها؛فانظري الطريق.

فقالت: أنّي وقد انقطع الحاج، فكانت تشتد إلى كثيب تقوم عليه تنظر ثم ترجع إليه فتمرضه، ثم ترجع إلى الكثيب، فبينما هي كذلك إذا بنفر تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم على رحالهم، فألاحت بثوبها فأقبلوا حتى وقفوا عليها، قالوا: ما لك؟

قالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه يموت.

قالوا: من هو؟

قالت: أبو ذر فغدوه بإبلهم ووضعوا السياط في نحورها يستبقون إليه حتى جاءُوه.

وقال: ابشروا فحدثهم، وقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لنفر أنا فيهم ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين، وليس منهم أحد إلا وقد هلك في قرية وجماعة، وأنا الذي أموت بالفلاة، أنتم تسمعون إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنًا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها، أنتم تسمعون إني أنشدكم الله والإسلام أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو نقيبا أو بريدا، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ما قال، إلا فتى من الأنصار،

قبر أبي ذر في الربذة

مات زوجها في الصحراء فلم تتركه

كانت سيدة عابدة وزاهدة

شركة المدينة للتمويل والاستثمار
AL-MADINA FOR FINANCE AND INVESTMENT

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية

لشركة المدينة للتمويل والاستثمار ش.م.ك (عامة)
عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 م

يتشرف مجلس إدارة المدينة للتمويل والاستثمار ش.م.ك (عامة) بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، وذلك في تماما الساعة 09:30 من صباح يوم الخميس الموافق 2021/05/27، المقرر عقده بجنوب السرة - ضاحية السلام - بمبنى الخدمات العامة - الدور 3، لمناقشة بنود جدول الاعمال التالي:-

جدول أعمال الجمعية العامة العادية

أولاً : مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والمصادقة عليه.
ثانياً : مناقشة تقرير مراقب الحسابات الخارجي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والمصادقة عليه.
ثالثاً : تلاوة كل من تقرير الحوكمة وتقرير لجنة التدقيق عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والمصادقة عليهما.
رابعاً : سماع تقرير مكتب التدقيق الشرعي الخارجي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والمصادقة عليه.
خامساً : مناقشة البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والمصادقة عليها.
سادساً : استعراض تقرير الجزاءات والمخالفات التي تم توقيعها من قبل الجهات الرقابية (أن وجد) عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.
سابعاً : استعراض التعاملات مع أطراف ذات صلة عن التعاملات التي تمت خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والمصادقة عليه، وتفويض مجلس الإدارة بالتعامل مع أطراف ذات الصلة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021.
ثامناً : تفويض مجلس الإدارة بشراء أو بيع أسهم الشركة بما لا يتجاوز 10% من عدد أسهمها وذلك وفقا لمواد القانون رقم 7 لسنة 2010 ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما.
تاسعاً : مناقشة توصية المجلس بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.
عاشراً : مناقشة توصية مجلس الادارة بإطفاء جزء من الخسائر المتراكمة للشركة بما يعادل كامل قيمة علاوة الإصدار والبالغة -/2,121,070 د.ك ليصبح رصيد الخسائر المتراكمة -/26,617,725 د.ك.
حادي عشر : مناقشة توصية المجلس بعدم صرف مكافأة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.
ثاني عشر : مناقشة إخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة وابراء ذمتهم في كل ما يتعلق بتصرفاتهم المالية القانونية والإدارية خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.
ثالث عشر : تعيين أو إعادة تعيين مراقب الحسابات من ضمن القائمة المعتمدة بأسماء مراقبي الحسابات لدى هيئة اسواق المال مع مراعاة مدة التغيير الالزامي لمراقب الحسابات، للسنة المالية التي ستنتهي في 31 ديسمبر 2021 وتفويض مجلس الإدارة لتحديد أتعابه.
رابع عشر : تعيين أو إعادة تعيين مكتب التدقيق الشرعي الخارجي من ضمن القائمة المعتمدة بأسماء مكاتب التدقيق الشرعي لدى هيئة اسواق المال للسنة المالية التي ستنتهي في 31 ديسمبر 2021 وتفويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابه.
خامس عشر : انتخاب عضو مكمل لمجلس إدارة الشركة، وعضوين احتياط لاستكمال الدورة الحالية.

وعلى السادة المساهمين الكرام الراغبين في حضور اجتماع الجمعية العامة العادية أو من ينوب عنهم الاتصال على هاتف (22252207) أو مراجعة مقر الشركة للتنسيق بشأن حضور الاجتماع الجمعية العامة العادية.

ملحوظة
وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد اجتماع الجمعية العامة العادية سوف يعقد الاجتماع المؤجل يوم الأحد الموافق 2021/06/20 في تمام الساعة التاسعة صباحاً في نفس المكان، وتعتبر الدعوة سارية على الاجتماع المؤجل.

مجلس الادارة